مرويات سهل بن معاذ بن أنس الجهني عند أهل السنن
جمعا وتخريجا ودراسة

الأستاذ المساعد في كلية الشريعة والقانون بجامعة الطائف
خالد بن عبدالقادر بن صالح الغامدي

Narrations of Sahl bin Muath bin Anas Al-Juhani in the Sunan Books. Collection, referencing and study

Conclusion

And then:

So, I conclude this research with the most crucial outcomes and recommendations that this study deduced as follows:The result: After collecting the narrations and studying their chains of transmission, we can answer the question posed by Imam Ibn Hibban about Sahl bin Muath and the reason why he stopped judging him as previously mentioned.With such an analytical study of the narrator and his narrations, it is possible to be absolutely certain of the rank of the narrator in terms of acceptance and rejection, and this is the way of the Imams of discrediting or confirming the reliability of the narrators in their rulings and dealings with narrators, such as al-Hafith Ibn Uday in Al-Kamil book and al-Aqili in al-Du'afa book and others; Because biographies are an essential pillar in the science of hadith, and even knowing and understanding the demonstrations of critics. Recommendations:The researcher recommends taking care of the independent biographies of narrators that collect their narrations, and build a judgment after that, by collecting the different narrations, wrong and right can be distinguished.Allah knows best and what is right, and to Him is the return.□

المقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه ومن سار على منهاجه إلى يوم الدين، أما بعد:فإن تحرير عبارات العلماء، والمحدثين خصوصا المتعلقة بالحكم على الراوي والمروي، عظيم النفع كبير الفائدة، بدونه لا يستقيم الحكم على متن أو إسناد، بل إنه من المقرر شرعا أن الأمور بمقاصدها، وهي من القواعد الخمس الكبرى في الشريعة الإسلامية، فكذلك مقاصد الأئمة في مصطلحاتهم مما يبين مراد كلامهم، وكلامهم متعلق بإثبات النقل عن سيد الخلق اجمعين ﷺ، وذلك أن الشيء يشرف بمتعلقه، ومصطلحات الأئمة متعلق بإثبات كلام رسول الله ﷺ، ونفي مالم يثبت عنه، فينفون عنه تحريف الغالين، وانتحال المبطلين، وتأويل الجاهلين.وقد اعتنى العلماء قديما، وحديثا بتتبع عبارات المحدثين فيما يتعلق بحال الرواة، وفيما يتعلق بحال المرويات، بغية الوصول إلى ماهية استعمال أئمة الحديث لتلك العبارات، في الجرح والتعديل أو التصحيح والتضعيف فالحافظ السخاوي يقول عن ألفاظ وعبارات المحدثين: "ولو اعتنى بارع بتتبعها، ووضع كل لفظة بالمرتبة المشابهة لها، مع شرح معانيها لغة واصطلاحا لكان حسنا. وقد كان شيخنا يلهج بذكر ذلك فما تيسر، والواقف على عبارات القوم يفهم مقاصدهم بما عرف من عباراتهم في غالب الأحوال، وبقرائن ترشد إلى ذلك"[١] ويقول المعلمي (ت١٣٨٦هـ): "ومن لم يعرف مذهب الإمام منهم، ومنزلته من التثبت لم يعرف ما تعطيه كلمتُه"[٢].ومن هنا نعلم قيمة تحرير ألفاظ العلماء، كما قال إمام النقاد الإمام الذهبي في الموقظة: "والكلام في الرواة يحتاج إلى ورع تام وبراءة من الهوى، والميل، وخبرة كاملة بالحديث وعلله ورجاله". وقال في الميزان: "والكلام في الرجال لا يجوز إلا لتام المعرفة تام الورع"[٣].فحدآني هذا وغيره لكلام الحافظ ابن حبان في كتاب المجروحين، وقد استشكل رتبة سهل بن معاذ بن أنس الجهني فقال: "فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة"[٤]، فأحببت أن أحرر منزلة الراوي من خلال استقراء وجمع مروياته، فكبر البحث وتشعب فاختصرته في هذا البحث اختصارا غير مخل، فاقتصرت على السنن الأربعة لكي لا يطول البحث ويخرج بنا عن المقصود.ولمكانة السنن الأربعة وعلو كعبها في ميدان دواوين السنة المشرفة، وعدّها من المصادر الرئيسة التي يحتفي بها المسلمون، ويأخذون منها أحكام دينهم، فمن هذا المنطلق احتاج الأمر إلى استقراء مرويات الراوي للوصول إلى معرفة رتبته وحاله.هذا وقد جعلت عنوان البحث: **(مرويات سهل بن معاذ بن أنس الجهني عند أهل السنن جمعا وتخريجا ودراسة)**

خطة البحث: يشتمل البحث على مقدّمة، وقسمين رئيسين، وخاتمة، وفهرس الموضوعات المقدمة: وتتضمن أهمية الموضوع، وسبب اختياره وخطة البحث، ومنهج البحث.القسم الأول: ترجمة الراوي، ورتبته.والقسم الثاني: جمع مروياته من كتب السنن.ثم خاتمة تضم أهم النتائج، والتوصيات.ثم قائمة المصادر والمراجع، ثم فهرس الموضوعات.

منهج البحث:

- جمعت الأحاديث من كتب السنن –علما أن النسائي لم يخرج له–.
- أخرّج الحديث بدون توسع، فقط أكتفي من التخريج للوصول إلى الحكم المراد بحثه، ومعرفة مداره.
- بينت درجة الحديث.
- لا اترجم لكل راوي، فقط اترجم لمن يدور عليه الحكم وأكتفي به.

- رتبت الأحاديث بحسب ورودها في كتب السنن، ورتبت الكتب السنن كما هو معروف عند أهل الصنعة، فبدأت بسنن أبي داود، ثم الترمذي، ثم ابن ماجه.
- عرفت بالغريب من كتب اللغة.

القسم الأول: ترجمة الراوي، ورتبته

سَهل بن مُعَاذ بن أَنس الجُهَني، شَاميٌ، نزل مِصر[٥]، روى عن أبيه، ولم يرو عن أبيه إلا أبنه سهل.

أما سهل فروى عنه جمع منهم: إِسمَاعِيل بن يحيى المعافري، وثور بن يزيد الرحبي الحمصي، وخير بن نعيم الحضرمي، وزبان بن فائد، وأَبُو مرحوم عَبد الرَّحِيم بن ميمون، وفروة بن مجاهد اللخمي، والليث بن سعد، ويحيى بن أَبي أسيد، ويحيى بن أيوب، ويزيد بن أَبي حبيب.

أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأصحاب السنن إلا النسائي، وأحمد، وابن خزيمة.

الوفاة لم أجد في كتب التراجم سنة الولادة ولا الوفاة، لكنه من الطبقة الرابعة[٦].

مرتبة الراوي:وقع الخلاف في توثيقه وتضعيفه إلى ثلاثة أقوال:

القول الأول: التوثيق، قال العجلي: تابعي، ثقة[٧].

القول الثاني: التضعيف مطلقا وقال به ابن معين.وقال ابن حبان في المجروحين: منكر الحديث جدًّا، فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فائد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة[٨].وممن نقل تضعيفه ابن شاهين، وابن أبي حاتم، وابن أَبي خَيثَمة، وابن الجوزي، وذكره الذهبي في الكاشف، وفي الميزان، وابن حجر في لسان الميزان من غير تفصيل فيه، بل قال في اتحاف المهرة: "لم يخرجا لسهل وفيه كلام"[٩].كما ضعفه الحافظ ابن رجب وابن القيم[١٠]

القول الثالث: التفصيل، قالوا: لا بأس به إلا من رواية زبان بن فائد، كما ذهب إليه ابن حجر، واختلف قول ابن حبان فيه فوثقه مرة، وضعفه أخرى، وفصل فيه ثالثة، كما سيأتي التفصيل فيه[١١].

الترجيح:

أن سهل بن معاذ ضعيف الرواية؛ وذلك للنكارة التي وقعت في روايته من غير طريق زبان بن فائد، وهذه أمثلة لبعض مروياته:

١- فعند أبي داود قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، عن سهلِ بن مُعاذ بن أنس عن أبيه، أن رسُولَ الله – صلَّى الله عليه وسلم – نهى عن الحُبُوة يومَ الجمعةِ والإمام يخطب[١٢].

قال أبو يعلى الموصلي عقب الحديث، "قال ابن الدورقي: قال أبو عبد الرحمن: ليس هو بالمعروف، عند الناس ولم يزل الناس يحتبون"[١٣].

قال ابن حزم: "وقد جاء النهي عن الاحتباء والإمام يخطب من طريق أبي مرحوم عبد الرحيم بن ميمون عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني. وأبو مرحوم هذا مجهول لم يرو عنه أحد نعلمه إلا سعيد بن أبي أيوب. روينا عن ابن عمر: أنه كان يحتبي يوم الجمعة والإمام يخطب، وكذلك أنس بن مالك وشريح، وصعصعة بن صوحان، وسعيد بن المسيب، وإبراهيم النخعي، ومكحول، وإسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص، ونعيم بن سلامة، ولم يبلغنا عن أحد من التابعين أنه كرهه، إلا عبادة بن نسي وحده، ولم ترو كراهة ذلك عن أحد من الصحابة – رضي الله عنهم –"[١٤].وقال ابن المنذر: "الِاحتِبَاءِ يَومَ الجُمُعَةِ وَالإِمَامُ يَخطُبُ، فَرَخَّصَ فِيهِ أَكثَرُ مَن نَحفَظُ عَنهُ مِن أَهلِ العِلمِ، وَمِمَّن كَانَ يَفعَلُ ذَلِكَ ابنُ عُمَرَ، وَسَعِيدُ بنُ المُسَيِّبِ، وَالحَسَنُ البَصرِيُّ، وَعَطَاءٌ، وَابنُ سِيرِينَ، وَأَبُو الزُّبَيرِ، وَعِكرِمَةُ بنُ خَالِدٍ، وَشُرَيحٌ، وَسَالِمُ بنُ عَبدِ اللهِ، وَنَافِعٌ"[١٥].وقال ابن عبدالبر: "وروي في غير الموطأ جواز الاحتباء يوم الجمعة عن جماعة من السلف، وهو قول مالك والأوزعي والشافعي والثوري وأبي حنيفة وأبي يوسف ومحمد وأحمد وإسحاق وأبي ثور وداود"[١٦].

٢- وكذلك عند أبي داود: من طريقه عن أَسِيد بن عبد الرحمن الخَثعميّ، عن فَروةَ بن مُجاهِدٍ اللَّخميّ، عن سَهلِ بن معاذِ بن أنسٍ الجُهَنيّ عن أبيه، قال: غزوتُ مع نبي الله –صلَّى الله عليه وسلم– غزوةَ كذا وكذا فَضَيّقَ الناسُ المنازلَ، وقطَعُوا الطريقَ، فبعثَ نبي الله –صلَّى الله عليه وسلم– مُنادياً يُنادي في الناسِ: أنَّ مَن ضَيّق منزلاً أو قَطَعَ طريقاً، فلا جِهادَ له[١٧]. قال الحافظ ابن كثير: تفرد به. فهذا مما استنكر عليه، فكيف يتفرد بحديث يشيع بين الناس ويتناقلونه؛ فالنبي –صلَّى الله عليه وسلم–بعث مناديا ينادي في الناس كما في الرواية.

٣- وعند الترمذي قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن أَبِي مَرحُومٍ عَبدِ الرَّحِيمِ بنِ مَيمُونٍ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَن أَعطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبغَضَ لِلَّهِ، وَأَنكَحَ لِلَّهِ، فَقَد استَكمَلَ إِيمَانَهُ. هَذَا حَدِيثٌ مُنكَرٌ. وجه النكارة والله أعلم أنه جاء عن كعب الأحبار، ساق ذلك المزي في تحفة الأشراف[١٨].

٤- وعند الإمام أحمد: قال حَدَّثَنَا حَجَّاجٌ، أَخبَرَنَا لَيثُ بنُ سَعدٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِيهِ وَكَانَ مِن أَصحَابِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ، أَنَّهُ ذَكَرَ: أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " اركَبُوا هَذِهِ الدَّوَابَّ سَالِمَةً، وَابتَدِعُوهَا سَالِمَةً، وَلَا تَتَّخِذُوهَا كَرَاسِيَّ"حَدَّثَنَا حَسَنٌ، حَدَّثَنَا ابنُ لَهِيعَةَ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بنُ أَبِي حَبِيبٍ، عَنِ ابنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ، عَن أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ -صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ- قَالَ: " لَا تَتَّخِذُوا الدَّوَابَّ كَرَاسِيَّ، فَرُبَّ مَركُوبَةٍ عَلَيهَا هِيَ أَكثَرُ ذِكرًا لِلَّهِ تَعَالَى مِن رَاكِبِهَا "١٩. قال ابن كثير: تفرد به٢٠، وأعل الحديث الحافظ العراقي[٢١].**أما من رواية زبّان بن فائد عن سهل بن معاذ**، فهذا ظاهر الضعف وأكتفي بذكر رواية البخاري له في الأدب المفرد: من طريق زَبَّانَ بنِ فَائِدٍ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذٍ، عَن أَبِيهِ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ: «مَن بَرَّ وَالِدَيهِ طُوبَى لَهُ، زَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي عُمرِهِ»[٢٢].قال ابن حبان: "منكر الحديث جدا، يتفرد عن سهل بن معاذ بنسخة كأنها موضوعة، لا يحتج به"[٢٣].وقد تتبعت صنيع الترمذي في جامعه فلم يصحح حديثا واحدا من رواية سهل بن معاذ [٢٤].

القسم الثاني جمع مروياته من كتب السنن

١- عن سهلِ بن مُعاذ بن أنس، عن أبيه، أن رسُولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - "نهى عن الحُبُوة يومَ الجمعةِ والإمام يخطب".

التخريج:أخرجه أبو داود ح ١١١٠ قال: حدثنا محمد بن عوف، حدثنا المقرئ، حدثنا سعيدُ بن أبي أيوب، عن أبي مرحوم، به.

والترمذي ح٥٢١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، بهذا الإسناد. وقال: حديث حسن، وصححه ابن خزيمة ح ١٨١٥، والحاكم ١/ ٢٨٩، وأحمد في مسنده ح ١٥٦٣٠. وفي الباب عن عبد الله بن عمرو بن العاص عند ابن ماجه ح ١١٣٤ من طريق بقية عن عبد الله بن واقد، عن محمد بن عجلان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، وإسناده ضعيف جدا، فيه بقية بن الوليد مدلس، وابن واقد متروك كما قاله ابن حجر في التقريب.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف[٢٥]؛ لضعف أبي مرحوم - واسمه عبد الرحيم بن ميمون -[٢٦]، وسهل بن معاذ كما تقدم في ترجمته. وضعّفه أيضاً أبو يعلى الموصلي، وعبد الحق الإشبيلي، ووافقه ابن القطان[٢٧] **وعن سهلِ بنِ معاذ بن أنس الجُهني، عن أبيه، أن رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ قَعَدَ في مصلاه حين ينصرِفُ مِن صلاة الصبح حتى يُسبِّحَ ركعتي الضحى لا يقولُ إلا خيراً، غُفِرَ له خطاياه، وإن كانت أكثرَ مِن زبَدِ البحر".**

التخريج:

أخرجه أبي داود ح ١٢٨٧ قال: حدثنا محمدُ بنُ سلمَة المراديُ، حدثنا ابنُ وهب، عن يحيى بن أيوب، عن زبَّان بن فائد، عن سهلِ بنِ معاذ بن أنس الجُهني، عن أبيه، به. وأخرجه أحمد في مسنده ح١٥٦٢٣، والطبراني في المعجم الكبير ح ٤٤٢، والبيهقي ٣/ ٤٩ من طرق عن زبّان بن فائد، به.

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف زَبَّان بن فائد، وسهل بن معاذ.

٢- وعن سهل بن مُعاذ الجُهني، عن أبيه، أن رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ قَرَأ القرآن وعَمِلَ بما فيه، أُلبِسَ والداه تاجاً يَومَ القيامة ضوؤه أحسنُ مِن ضوءِ الشَّمسِ في بيوتِ الدنيا لو كانت فيكم، فما ظَنُّكم بالذي عَمِلَ بهذا؟ ".

التخريج:

أخرجه أبو داود ح ١٤٥٣ قال: حدَّثنا أحمدُ بن عمرو بن السَّرح، أخبرنا ابنُ وهب، أخبرني يحيي بن أيوب، عن زبَّان بن فائد، عن سهل بن مُعاذ الجُهني، عن أبيه، به.وأخرجه أبو يعلى ١٤٩٣، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٦٧، والبيهقي في شعب الإيمان ١٩٤٨ وابن عبد البر في التمهيد ١٤/ ١٣٥ من طرق عن ابن وهب، به.وأخرجه أحمد في مسنده ١٥٦٤٥، والطبراني في الكبير ٢٠/ ٤٤٥ من طريقين عن زبان بن فائد، به.وفي الباب عن عبد الله بن بريدة عن أبيه، عند الحاكم ١/ ٥٦٨؛ وإسناده ضعيف فيه بشير بن المهاجر[٢٨].

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف زبان بن فائدة، وسهل بن معاذ، وكذلك ضعف طريق الحاكم كما تقدم آنفا.

٣- وعن سهل بن مُعاذ عن أبيه قال: قال رسولُ الله -صلَّى الله عليه وسلم-: "إن الصلاةَ والصيامَ والذكر يُضاعَفُ على النفقةِ في سبيل الله بسبع مئة ضِعْفٍ".

التخريج:أخرجه أبو داود في سنن ح ٢٤٩٨ قال: حدَّثنا أحمدُ بن عَمرو بن السَّرح، حدَّثنا ابنُ وهبٍ، عن يحيى بن أيوبَ وسعيدِ بن أبي أيوبَ، عن زبَّانِ بن فائدٍ، عن سهل بن مُعاذ عن أبيه، به. والحاكم ٢/ ٧٨، وعنه البيهقي ٩/ ١٧٢ من طريق عبد الله بن وهب، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد ١٥٦١٣، والطبراني في الكبير ح ٤٠٥ من طريق عبد الله ابن لهيعة، عن زبّان بن فائد، به. ولفظه: "إن الذكر في سبيل الله تعالى يُضعَّف فوق النفقة بسبع مئة ضعف". فاقتصر على الذكر، وقيّده في حال الجهاد في سبيل الله. وأخرجه الطبراني ح ٤٠٦ من طريق محمد بن أبي السّري، عن رشدين بن سعد، عن زبان، به. ولفظه كلفظ ابن لهيعة السابق.وخالف محمد بن أبى السّري يحيى بن غيلان عند أحمد ١٥٦١٣، فرواه عن رشدين، عن زبّان بن فائد، به. كلفظ ابن لهيعة إلا أنه قال: "بسبع مئة ألف ضعف". وأخرجه أحمد ١٥٦٤٧ عن إسحاق بن عيسى ابن الطّبّاع، عن ابن لهيعة، عن خير بن نعيم الحضرمي، عن سهل بن معاذ، به. بلفظ: "يفضل الذكر على النفقة في سبيل الله تبارك وتعالى بسبع مئة ألف ضعف".وخالف ابن الطباع يحيي بن بُكير، فرواه عن ابن لهيعة، به بلفظ: "الذكر يفضل على النفقة في سبيل الله مئة ضعف".

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف زبّان بن فائد، وسهل بن معاذ، كما أن فيه اضطراب في لفظه.

٤- وعن سَهلِ بن معاذِ بن أنسٍ الجُهَنيّ عن أبيه، قال: غزوتُ مع نبى الله -صلَّى الله عليه وسلم- غزوةَ كذا وكذا فَضَيّقَ الناسُ المنازلَ، وقطَعُوا الطريقَ، فبعثَ نبي الله -صلَّى الله عليه وسلم- مُنادياً يُنادي في الناسِ: أنَّ مَن ضَيّق منزلاً أو قَطَعَ طريقاً، فلا جِهادَ له.

٥- وعن سهلِ بن مُعاذِ عن أبيه، قال: غزونا مع نبي الله -صلَّى الله عليه وسلم-، بمعناه.

التخريج:

الإسناد الأول:

أخرجه أبو داود ح ٢٦٢٩ من طريق سعيد بن منصور كما في سننه ح ٢٤٦٨ قال: حدَّثنا إسماعيلُ بن عيّاشٍ، عن أَسِيد بن عبد الرحمن الخَثْعميّ، عن فَروةَ بن مُجاهِدٍ اللَّخْمِيّ، عن سَهلِ بن معاذِ بن أنسٍ الجُهَنيّ عن أبيه، به. وأحمد ١٥٦٤٨، وأبو يعلى ١٤٨٣، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٥، والطبراني ٤٣٤، والبيهقي ٩/ ١٥٢ من طريق إسماعيل بن عياش، بهذا الإسناد.

الإسناد الثاني:

أخرجه أبو داود ح ٢٦٣٠ قال: حدَّثنا عَمرو بن عثمانَ، حدَّثنا بقيةُ، عن الأوزاعيّ، عن أَسِيدِ بن عبد الرحمن، عن فَروةَ بن مُجاهِدٍ، عن سهلِ بن مُعاذِ عن أبيه، به. وأخرجه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٤٤، والطبراني في الكبير ٤٣٥، والبيهقي ٩/ ١٥٢ من طريق الأوزاعي، بهذا الإسناد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف سهل بن معاذ، قال ابن كثير: تفرد به -أي سهل بن معاذ -[٢٩]. وقال الرُّباعي الصنعاني: وفي إسناده اسماعيل بن عياش وفيه مقال، وسهل بن معاذ ضعيف قاله المنذري[٣٠].

٦- وعن سهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ عن أبيه، أن رسولَ الله - صلَّى الله عليه وسلم - قال: "مَنْ أكل طعاماً ثم قال: الحمدُ لله الذي أطعمني هذا الطَّعامَ ورَزَقَنِيهِ مِنْ غيرِ حَوْلٍ مني ولا قُوةٍ، غُفِرَ له ما تَقَدَّمَ مِن ذنبه، ومن لَبِسَ ثوباً فقال: الحمدُ لله الذي كسَاني هذا الثوبَ ورَزَقَنِيهِ من غير حولٍ منّي ولا قُوة، غُفِرَ له ما تقدَّمَ مِن ذنبِه وما تأخَّر".

التخريج:

أخرجه أبو داود ح ٤٠٢٣ حدَّثنا نُصَيرُ بنُ الفَرَجِ، حدَّثنا عبدُ الله بنُ يزيدَ، حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي أيوبَ، عن أبي مرحومٍ، عن سهلِ بنِ مُعاذِ بنِ أنسٍ عن أبيه به.وقال الحافظ المنذري في مختصر سنن أبي داود ٦/ ٢٢: سهل بن معاذ مصري ضعيف، والراوي عنه أبو مرحوم عبد الرحيم بن ميمون مصري أيضاً لا يُحتج به.ونُصَيْر شيخ أبي داود قد تفرد بقوله في آخر الحديث: "وما تأخر" وهي زيادة منكرة، فقد أخرجه الطبراني في الكبير ٢٠/ ٣٨٩ عن بشر بن موسى الأسدي أحد الثقات عن عبد الله بن يزيد المقرئ فلم يقلها. وقد رواه البخاري في تاريخه ١٥٥٧ عن إسحاق بن راهويه، وابن السني ٢٧١ في عمل اليوم والليلة عن أبي الربيع الزهراني وأبي خيثمة وأحمد الدورقي، والحاكم في المستدرك ١/ ٥٠٧ و٤/ ١٩٢ عن عبد الصمد بن الفضل والسري بن خزيمة ستتهم عن عبد الله بن يزيد المقرئ بهذا الإسناد، ولم ترد هذه الزيادة "وما تأخر" عندهم، وقد صححه الحاكم، فتعقبه الذهبي، فقال: أبو مرحوم ضعيف، وهو عبد الرحيم بن ميمون.

وأخرج ابنُ ماجه ٣٢٨٥، والترمذيُّ ٣٧٦١ -شطره الأول- من طريق عبد الله ابن يزيد، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث حسن غريب. وأحمد ١٥٦٣٢

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف سهل بن معاذ.

٧- **وعن سهل بن مُعاذ عن أبيه أن رسولَ الله –صلى الله عليه وسلم – قال: "من كظمَ غيظاً، وهو قادِرٌ على أن يُنفِذَهُ، دعاهُ الله عَزَّ وَجَلَّ على رؤوسِ الخلائقِ يومَ القيامةِ، حتى يُخيِّره مِنْ أيِّ الحُورِ شَاءَ".**

قال أبو داود: اسمُ أبي مرحُومٍ: عبد الرحيم بن ميمون.

التخريج:أخرجه أبو داود ح ٤٧٧٧، وابن ماجه ٤١٨٦ وأحمد في مسنده ١٥٦١٩ و١٥٦٣٧ كلهم من طريق ابنُ وهب، عن سعيدٍ –يعني ابنَ أبي أيوبَ– عن أبي مرحومٍ، عن سهل بن مُعاذ عن أبيه به. وأخرجه الترمذي ٢١٤٠ و ٢٦٦١ من طريق عبد الله بن يزيد المقرئ، عن أسيد بن أبي أيوب، به. وقال هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ. ومرة قال: حسن.وأخرجه ح ٢٤٨١ بلفظ: " مَنْ تَرَكَ اللِّبَاسَ تَوَاضُعًا لِلَّهِ وَهُوَ يَقْدِرُ عَلَيْهِ دَعَاهُ اللَّهُ يَوْمَ القِيَامَةِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلاَئِقِ حَتَّى يُخَيِّرَهُ مِنْ أَيِّ حُلَلِ الإِيمَانِ شَاءَ يَلْبَسُهَا". من طريق حَدَّثَنَا عَبَّاسُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَزِيدَ الْمُقْرِئُ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ أَبِي مَرْحُومٍ عَبْدِ الرَّحِيمِ بْنِ مَيْمُونٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، به. وقال: هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ.

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف أبي مرحوم، وسهل ابن معاذ.

٨- **وعن سهل بنِ معاذ بن أنس الجُهنَي عن أبيه، عن النبيِّ –صلى الله عليه وسلم– قال: "من حمى مُؤمناً مِن مُنافِقٍ –أُراه قال– بعثَ اللهُ مَلَكاً يحمي لحمَه يوم القيامةِ من نارِ جهنم، ومن رمى مسلماً بشيءٍ يريدُ شَيْنَهُ بِهِ حبسهُ الله على جسرِ جهنم، حتى يخرُجَ مما قال".**

التخريج:أخرجه أبي داود ح ٤٨٨٣ قال: حدَّثنا عبدُ اللهِ بنُ محمَّد بنِ أسماءَ بنِ عُبيد، حدَّثنا ابنُ المبارك، عن يحيى بنِ أيوب، عن عبدِ الله بنِ سُليمان، عن إسماعيلَ بنِ يحيى المعافِريِّ، عن سهل بنِ معاذ بن أنس الجُهنَي عن أبيه به.وأخرجه ابن المبارك في الزهد ٦٨٦، ومن طريقه أخرجه أحمد في مسنده ١٥٦٤٩، وابن أبي الدنيا في الصمت ٢٥٠، والطبراني في المعجم الكبير ح ٤٣٣، والبيهقي في الشعب ٧٦٣١، والمزي في تهذيب الكمال ٣/ ٢١٥، بهذا الإسناد. وأخرجه البخاري في تاريخه ١/ ٣٧٧، وأبو نعيم في الحلية ٨/ ١٨٨– ١٨٩ من طريقين عن ابن المبارك، عن يحيى بن أيوب، عن إسماعيل بن يحيى المعافري، به. وسقط من الإسناد عندهما عبد الله بن سليمان.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لجهالة إسماعيل بن يحيى المعافري، وضعف سهل بن معاذ.

٩- **وعن سهلِ بنِ مُعاذ بنِ أنسٍ عن أبيه، عن النبيِّ– صلى الله عليه وسلم –، بمعناه[٣١]، زاد: ثم أتى آخرُ، فقال: السلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبركاته ومغفِرَتُه، فقال: "أربعون"، وقال: "هكذا تكون الفضائلُ".**

التخريج:

أخرجه أبو داود ح ٥١٩٦ قال حدَّثنا إسحاقُ بنُ سُوَيْدٍ الرمليُّ، حدَّثنا ابنُ أبي مريمَ، قال: أظنُّ أني سمعتُ نافعَ بنَ يزيدَ، أخبرني أبو مَرحُومٍ، عن سهلِ بنِ مُعاذ بنِ أنسٍ، عن أبيه، به. وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٨٤٨٦ من طريق أبي داود، بهذا الإسناد. وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ح٣٩٠ من طريق يحيى بن أيوب العلاف المصري، عن سعيد بن أبي مريم، به. دون هذه الزيادة، وقال في روايته: "أربعون" بدلاً من: "ثلاثون". وذكر الحافظ في الفتح ٦/١١ جملة آثار ضعيفة في الزيادة على "وبركاته" ثم قال: وهذه الأحاديث الضعيفة إذا انضمت قوي ما اجتمعت عليه من مشروعية الزيادة على "وبركاته".

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف بهذه الزيادة؛ لضعف أبي مرحوم، وسهل بن معاذ.

١٠- **وعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ تَخَطَّى رِقَابَ النَّاسِ يَوْمَ الجُمُعَةِ اتَّخَذَ جِسْرًا إِلَى جَهَنَّمَ.**حَدِيثُ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ حَدِيثٌ غَرِيبٌ، لاَ نَعْرِفُهُ إِلاَّ مِنْ حَدِيثِ رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ.وَالعَمَلُ عَلَيْهِ عِنْدَ أَهْلِ العِلْمِ: كَرِهُوا أَنْ يَتَخَطَّى الرَّجُلُ يَوْمَ الجُمُعَةِ رِقَابَ النَّاسِ، وَشَدَّدُوا فِي ذَلِكَ.وَقَدْ تَكَلَّمَ بَعْضُ أَهْلِ العِلْمِ فِي رِشْدِينَ بْنِ سَعْدٍ وَضَعَّفُوهُ مِنْ قِبَلِ حِفْظِهِ.

التخريج:

أخرجه الترمذي ح ٥١٣، وابن ماجة ح١١١٦، وأبو يَعلى ح١٤٩١ كلهم من طريق رِشدِين بن سَعدٍ، عَن زَبَّانَ بن فَائِدٍ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، به.وأخرجه أحمد ح١٥٦٩٤ والطبراني ح٤١٨، والبيهقي في شعب الإيمان ح٢٧٤٠ كلهم من طريق ابن لهيعة عن زبان بن فائد به.

الحكم على الحديث:إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وزبان بن فائد، وسهل بن معاذ.

١١- وعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَعْطَى لِلَّهِ، وَمَنَعَ لِلَّهِ، وَأَحَبَّ لِلَّهِ، وَأَبْغَضَ لِلَّهِ، وَأَنْكَحَ لِلَّهِ، فَقَدْ اسْتَكْمَلَ إِيمَانَهُ.

التخريج:

أخرجه الترمذي ح٢٥٢١ قال: حَدَّثَنَا عَبَّاسٌ الدُّورِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبدُ اللهِ بنُ يَزِيدَ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَعِيدُ بنُ أَبِي أَيُّوبَ، عَن أَبِي مَرحُومٍ عَبدِ الرَّحِيمِ بنِ مَيمُونٍ، عَن سَهلِ بنِ مُعَاذِ بنِ أَنَسٍ الجُهَنِيِّ، عَن أَبِيهِ، به. وأخرجه أحمد ح١٥٧٠٢، قال: حدثنا حسن، قال: حدثنا ابن لهيعة، عن زبان. وفي ح ١٥٧٢٣ قال: حدثنا عبد الله بن يزيد بحفظه، قال: حدثني سعيد بن أبي أيوب، أَبو يحيى، قال: حدثني أَبو مرحوم، عبد الرحيم بن ميمون. وأَبو يعلى ١٤٨٥ قال: حدثنا هارون بن معروف، قال: حدثنا أَبو عبد الرحمن، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني عبد الرحيم بن ميمون. وفي ١٥٠٠ قال: حدثنا أَبو عبد الله، قال: حدثنا أَبو عبد الرحمن، قال: حدثنا سعيد، قال: حدثني أَبو مرحوم، عبد الرحيم بن ميمون.كلاهما عن زبان بن فائد، وأَبو مرحوم، عن سهل بن معاذ بن أنس الجهني، به.وأخرجه الطبراني ح٤١٢، والبيهقي في شعب الإيمان كلاهما من طريق ابن لهيعة، عن زبان بن فائد.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف أبي مرحوم، وزبان بن فائد، وسهل بن معاذ.وقال الترمذي عقب ذكر الحديث: هَذَا حَدِيثٌ مُنْكَرٌ.

١٢-وعَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ؛ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: مَنْ عَلَّمَ عِلْمًا فَلَهُ أَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهِ، لاَ يَنْقُصُ مِنْ أَجْرِ الْعَامِلِ.

التخريج:

أخرجه ابن ماجة ح٢٤٠، قال: حدثنا أحمد بن عيسى المصري، قال: حدثنا عبد الله بن وهب، عن يحيى بن أيوب، عن سهل بن معاذ بن أنس، فذكره.المعجم الكبير للطبراني ح٤٤٦، من طريق عن يحيى بن أيوب، عن زبان بن فائد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ للانقطاع، ولضعف سهل بن معاذ.قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد فِيه مقَال سهل بن معَاذ ضعفه ابن معِين وَوَثَّقَهُ الْعجلِيّ وَذكره ابن حبَان فِي الثِّقَات والضعفاء.وكذلك يحيى بن أَيُّوب لم يدرك سهل بن معاذ قاله المزي[٣٢].

١٣-وعَن سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى الله عَلَيْهِ وسَلَّمَ قَالَ: لأَنْ أُشَيِّعَ مُجَاهِدًا فِي سَبِيلِ اللهِ فَأَكُفَّهُ عَلَى رَحْلِهِ غَدْوَةً أَوْ رَوْحَةً، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا.

التخريج:

أخرجه ابن ماجة ح ٢٧٣ قال: حدثنا جعفر بن مسافر، قال: حدثنا أَبو الأسود. وأحمد ح ١٥٧٢٨ قال: حدثنا حسن.كلاهما حسن بن موسى، وأَبو الأسود، النضر بن عبد الجبار قالا: حدثنا ابن لهيعة، عن زبان بن فائد، عن سهل بن معاذ بن أنس، فذكره. قال البوصيري: هَذَا إِسْنَاد ضَعِيف؛ لضعف ابْن لَهِيعَة وَشَيخه زبان بن فائد رَوَاهُ الإِمَام أَحمد من حَدِيث معَاذ بن أنس وَالْحَاكِم فِي الْمُسْتَدْرك من طَرِيق يحيى بن أَيُّوب عَن زبان بن فَائد بِهِ[٣٣].وأخرجه الطبراني ح ٤٢١ و٤٢٢، من طريق رشدين بن سعد، والبيهقي ٩/ ١٧٣، من طريق يحيى بن أيوب، كلاهما عن زبان بن فائد، به.

الحكم على الحديث:

إسناده ضعيف؛ لضعف ابن لهيعة، وزبان بن فائد، وسهل بن معاذ.قال العراقي: رواه ابن ماجه بسند ضعيف[34].

الخاتمة

وبعد: فإني أنهي خاتمة بحثي بأهم النتائج والتوصيات والتي خلصت إليها هذه الدراسة على النحو الآتي:

النتيجة:

بعد جمع المرويات ودراسة اسانيدها نستطيع الجواب عن الاستشكال الذي استشكله الإمام ابن حبان عن سهل بن معاذ وسبب توقفه في الحكم عليه[٣٥] كما سبق ذكره، فقد توصلت إلى ضعفه في الرواية، خاصة عند تفرده. وبمثل هذه الدراسة التحليلية للراوي ومروياته يمكن الجزم

بمعرفة مرتبة الراوي من حيث القبول والرد، وهذه من طرق أئمة الجرح والتعديل في حكمهم وتعاملهم مع الرواة كالحافظ ابن عدي في الكامل، والعقيلي في الضعفاء وغيرهما؛ لأن التراجم ركيزة أساسية في علم الحديث، بل ومعرفة وفهم تعليلات النقاد.

التوصيات:

يوصي الباحث بالعناية بتراجم الرواة المستقلة التي تجمع مروياتهم، وبناء الحكم بعد ذلك؛ لأنه بجمع الطرق يتبن الخطأ والصواب، والله أعلم بالصواب وإليه المرجع والمآب.

المصادر والمراجع

- الأدب المفرد، للبخاري، أبي عبد الله (ت ٢٥٦هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، ط دار البشائر الإسلامية – بيروت، الطبعة: الثالثة، ١٤٠٩هـ.
- إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل، الألباني (ت ١٤٢٠هـ)، ط المكتب الإسلامي، الطبعة: الثانية ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، لابن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (ت ٤٦٣هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، لابن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، طبعة: دار الكتب العلمية – بيروت ط ١٤١٥ هـ
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، لمغلطاي الحنفي، أبي عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: أبي عبد الرحمن عادل بن محمد، ط الفاروق الحديثة، ط الأولى، ١٤٢٢ هـ
- أَنِيسُ السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري، لـ أبي حذيفة، نبيل بن منصور بن يعقوب بن سلطان البصارة الكويتي، تحقيق: نبيل بن مَنصور بن يَعقوب البصارة، طبعة: مؤسَّسَة السَّماحة.
- البداية والنهاية، لـ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، طبعة: دار الفكر، عام النشر: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٦ م، عدد الأجزاء: ١٥.
- تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ) المحقق: عبد الرحيم القشقري الطبعة: الأولى، ١٤٠٩هـ.
- تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد الذهبي المحقق: الدكتور بشار عوّاد معروف الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة: الأولى، ٢٠٠٣ م
- التاريخ الكبير، لـ محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن.
- تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف، لـ جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن عبد الرحمن المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: عبد الصمد شرف الدين، طبعة: المكتب الإسلامي.
- التحقيق في أحاديث الخلاف، لـ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى : ٥٩٧هـ)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، طبعة: دار الكتب العلمية.
- التعليقات الحسان على صحيح ابن حبان، لـ : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبعة: دار با وزير للنشر والتوزيع.
- تقريب التهذيب، لـ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، طبعة: دار الرشيد – سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦هـ.
- التَّكْمِيل في الجَرْح والتَّعْدِيل ومَعْرِفة الثِّقَات والضُّعفاء والمجَاهِيل، لـ أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، دراسة وتحقيق: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، طبعة: مركز النعمان للبحوث والدراسات ١٤٣٢ هـ.
- التلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير، لـ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، طبعة: دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى.

- تهذيب التهذيب، لـ أبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، طبعة: مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ، عدد الأجزاء: ١٢.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، للمزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠هـ.
- جامع الترمذي، لـ أبي عيسى محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، (المتوفى: ٢٧٩هـ)، تحقيق وتعليق: بشار عواد طبعة دار الغرب، وطبعة شعيب مؤسسة الرسالة.
- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري، لـ محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، طبعة: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي).
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لـ أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، طبعة: السعادة – بجوار محافظة مصر، ١٣٩٤هـ
- ديوان الضعفاء والمتروكين وخلق من المجهولين وثقات فيهم لين، لـ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: حماد بن محمد الأنصاري، طبعة: مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م، عدد الأجزاء: ١.
- رؤية الله، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، قدم له وحققه وعلق عليه وخرج أحاديثه: إبراهيم محمد العلي، أحمد فخري الرفاعي، طبعة: مكتبة المنار، الزرقاء – الأردن، ط١٤١١هـ
- سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، لـ أبي عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، طبعة: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض، الطبعة: الأولى.
- سنن ابن ماجه، لـ ابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، (المتوفى: ٢٧٣هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء الكتب العربية . وطبعة دار الجيل ل د. بشار عواد.
- سنن أبي داود، لـ أبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السِّجِسْتاني (المتوفى: ٢٧٥هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، طبعة: المكتبة العصرية.
- سنن الدارقطني، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، طبعة: مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ.
- السنن الكبرى، لـ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، حققه وخرج أحاديثه: حسن عبد المنعم شلبي، أشرف عليه: شعيب الأرناؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م، عدد الأجزاء: (١٠ و ٢ فهارس).
- السنن الكبرى، لـ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية.
- سنن سعيد بن منصور، لـ أبي عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (المتوفى: ٢٢٧هـ)، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، طبعة: الدار السلفية – الهند، ١٤٠٣هـ .
- سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، تحقيق: د. موفق بن عبد الله بن عبد القادر، طبعة: مكتبة المعارف – الرياض، الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤، عدد الأجزاء: ١.
- شرح سنن النسائي المسمى «ذخيرة العقبى في شرح المجتبى»، لـ محمد بن علي بن آدم بن موسى الإثيوبي الوَلَّوِي، طبعة: دار المعراج الدولية للنشر دار آل بروم للنشر والتوزيع، ١٤١٦ هـ .
- شرح علل الترمذي، لـ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب بن الحسن، السَلامي، البغدادي، ثم الدمشقي، الحنبلي (المتوفى: ٧٩٥هـ)، تحقيق: الدكتور همام عبد الرحيم سعيد، طبعة: مكتبة المنار – الزرقاء – الأردن، طبعة: ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م.
- شرح مشكل الآثار، لـ أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى: ٣٢١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.
- شعب الإيمان، لـ أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبي بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ)، تحقيق: الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد، طبعة: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، الطبعة: الأولى.

- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، لـ محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، طبعة: مؤسسة الرسالة – بيروت، الطبعة: الثانية، ١٤١٤ – ١٩٩٣.
- صحيح ابن خزيمة، لـ أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ)، تحقيق: د. محمد مصطفى الأعظمي، طبعة: المكتب الإسلامي.
- الضعفاء الكبير، لـ أبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (المتوفى: ٣٢٢هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلعجي، طبعة: دار المكتبة العلمية – بيروت، ١٤٠٤هـ.
- ضعيف أبي داود – الأم، محمد ناصر الدين الألباني (المتوفى : ١٤٢٠هـ)، طبعة: مؤسسة غراس للنشر و التوزيع – الكويت، الطبعة : الأولى – ١٤٢٣ هـ، عدد الأجزاء : ٢.
- الطبقات الكبرى، لـ أبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية.
- علل الترمذي الكبير، لـ محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبي عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ)، رتبه على كتب الجامع: أبو طالب القاضي، تحقيق: صبحي السامرائي، أبو المعاطي النوري، محمود خليل الصعيدي، طبعة: عالم الكتب، الطبعة: الأولى.
- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، لـ جمال الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: ٥٩٧هـ)، تحقيق: إرشاد الحق الأثري، طبعة: إدارة العلوم الأثرية.
- العلل الواردة في الأحاديث النبوية، لـ أبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، طبعة: دار طيبة الرياض، ط الأولى ١٤٠٥ هـ.
- العلل لابن أبي حاتم، لـ أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس بن المنذر التميمي، الحنظلي، الرازي ابن أبي حاتم (المتوفى: ٣٢٧هـ)، تحقيق: فريق من الباحثين بإشراف وعناية د/ سعد بن عبد الله الحميد و د/ خالد بن عبد الرحمن الجريسي، طبعة: مطابع الحميضي ١٤٢٧ هـ.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، لبدر الدين العيني (المتوفى: ٨٥٥هـ) ط دار إحياء التراث.
- فتح الباري شرح صحيح البخاري، لـ أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، طبعة: دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب.
- فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار، للحسن بن أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد الرُّباعي الصنعاني (المتوفى : ١٢٧٦هـ)، دار عالم الفوائد، ط ١٤٢٧ هـ
- فتح المغيث بشرح الفية الحديث للعراقي، لـ شمس الدين أبي الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ)، تحقيق: علي حسين علي، طبعة: مكتبة السنة – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، عدد الأجزاء: ٤.
- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الذهبي الدمشقي، دار القبلة للثقافة الاسلامية مؤسسة علوم القرآن جدة
- الكامل في ضعفاء الرجال، لـ أبي أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ)، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود–علي محمد معوض، الكتب العلمية.
- الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات، لـ بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبي البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ)، تحقيق: عبد القيوم عبد رب النبي، طبعة: دار المأمون.
- لسان الميزان المؤلف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢ هـ المحقق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: دار البشائر الإسلامية الطبعة: الأولى، ٢٠٠٢ م
- المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي، لـ أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، طبعة: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، طبعة: ١٤٠٦ – ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ٩ (٨ ومجلد للفهارس).
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لـ أبي الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان الهيثمي (المتوفى: ٨٠٧هـ)، تحقيق: حسام الدين القدسي، طبعة: مكتبة القدسي، القاهرة، عام النشر: ١٤١٤ هـ.

- مستخرج أبي عوانة، لـ أبي عوانة يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم النيسابوري الإسفراييني (المتوفى: ٣١٦هـ)، تحقيق: أيمن بن عارف ط دار المعرفة بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ.
- المستدرك على الصحيحين، لـ أبي عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله (المتوفى: ٤٠٥هـ)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، طبعة: دار الكتب العلمية ، ١٤١١هـ.
- مسند أبي يعلى، لـ أبي يعلى أحمد بن علي بن المثُنى بن يحيى، الموصلي (المتوفى: ٣٠٧هـ)، تحقيق: حسين سليم أسد، طبعة: دار المأمون للتراث – دمشق، ١٤٠٤هـ
- مسند الإمام أحمد بن حنبل، لـ أبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط – عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د عبد الله بن عبد المحسن التركي، طبعة: مؤسسة الرسالة، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
- مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار، لـ أبي بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خلاد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ)، تحقيق: مجموعة من أهل العلم.
- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، صحيح مسلم، لـ مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي، طبعة: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: ٥.
- المعجم الأوسط، لـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: طارق بن عوض الله، طبعة: دار الحرمين.
- معجم الصحابة، لـ أبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المَرْزُبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي (المتوفى: ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين بن محمد الجكني، طبعة: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ.
- المعجم الكبير، لـ سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ)، تحقيق: حمدي بن عبد المجيد السلفي، طبعة: مكتبة ابن تيمية.
- معجم مقاييس اللغة، لـ أحمد بن فارس بن زكرياء القزويني الرازي، أبي الحسين (المتوفى: ٣٩٥هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، طبعة: دار الفكر، عام النشر: ١٣٩٩هـ.
- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، لـ أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلى الكوفي (المتوفى: ٢٦١هـ)، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي، طبعة: مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية، الطبعة: الأولى، ١٤٠٥ – ١٩٨٥.
- معرفة السنن والآثار.
- المغني في الضعفاء، لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ) المحقق: الدكتور نور الدين عتر
- الموطأ، لـ مالك بن أنس بن مالك بن عامر الأصبحي المدني (المتوفى: ١٧٩هـ)، تحقيق: محمد مصطفى الأعظمي، طبعة: مؤسسة زايد بن سلطان آل نهيان، أبو ظبي – الإمارات.
- ميزان الاعتدال في نقد الرجال، لـ شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، تحقيق: علي محمد البجاوي، ط دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت.
- نزهة الألباب في قول الترمذي «وفي الباب»، لـ أبي الفضل، حسن بن محمد بن حيدر الوائليّ الصنعانيّ، طبعة: دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية.
- نصب الراية لأحاديث الهداية مع حاشيته بغية الألمعي في تخريج الزيلعي، لـ جمال الدين أبي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي (المتوفى: ٧٦٢هـ)، تحقيق: محمد عوامة، طبعة: مؤسسة الريان للطباعة والنشر – بيروت –لبنان/ دار القبلة للثقافة
- النهاية في غريب الحديث والأثر، لـ مجد الدين أبي السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، طبعة: المكتبة العلمية – بيروت، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

هوامش البحث

(١) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي (١/ ٣٦٢)

(٢) الاستبصار في نقد الأخبار (ص ٧).

(٣) الموقظة للذهبي ص ٨٢، والميزان ٣/٤٦.

(٤) الحافظ ابن حبان في المجروحين ١/ ٣٤٧.

٥ الجرح والتعديل الترجمة ٨٧٩ ، تاريخ دمشق لابن عساكر ٩/ ٣٨٩، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ١٢/ ٢٠٨ ترجمة ٢٦٢١، طبقات خليفة ٢٩٣ – ٣٠٩، وتاريخ البخاري الكبير ٤ ترجمة ٢٠٩٤، والثقات للعجلي ترجمة ٦٣٤، والمعرفة ليعقوب ١ / ٣٣٩ و٢ / ٤٥٦، ٥١١، وثقات ابن حبان ١ / ١٨٠، والمجروحين، له ١ / ٣٤٧، وضعفاء ابن الجوزي الترجمة ١٥٧٢، وتاريخ الاسلام ٣/ ٢٤٥، والكاشف الترجمة ٢١٩٨، وديوان الضعفاء، الترجمة ١٨١٦، والمغني ١ /٢٨٨ الترجمة ٢٦٨٢، وتذهيب التهذيب ٢ / ٦٢، وميزان الاعتدال الترجمة ٣٥٩٢، وإكمال مغلطاي ٦/١٤٣، وتهذيب التهذيب ٤ / ٢٥٨ الترجمة ٤٥٣، والتقريب ترجمة ٢٦٨٢.

٦ ينظر التقريب، ومصادر الترجمة المذكورة آنفا.

٧ الثقات ترجمة ٦٩٣.

٨ المجروحين ١/ ٣٤٧.

٩ تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين ترجمة رقم ٢٢٢، والجرح والتعديل ٤/ ٢٠٤، وتاريخه ابن أبي خيثمة ١/٢ ترجمة ٥٤٢، الضعفاء والمتروكون لابن الجوزي ترجمة ١٥٧٢، الكاشف ترجمة ٢١٧٧، لسان الميزان لابن حجر ٩/ ٣٢٠ ترجمة ١٠٩٠، وممن قال بضعفه صاحبا كتاب تحرير تقريب التهذيب ٨٩/٢ ترجمة ٢٦٦٧، اتحاف المهرة ٤١٧/١٣.

١٠ الفتح لابن رجب ٤٢٦/٣، وزاد المعاد ٢/ ٣٨١، وتهذيب السنن ٤٥/٧ .

١١ الثقات لابن حبان ٤/ ٣٢١، وفي مشاهير علماء الأمصار برقم ٩٣٤.

١٢ ينظر تخريج الحديث رقم (١) من هذا البحث.

١٣ مسند أبي يعلى الموصلي (٣/ ٦٦)

١٤ المحلى بالآثار (٣/ ٢٧٥)

١٥ الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف (٤/ ٨١)

١٦ الاستذكار (٢/ ٥٤)؛ لذلك لا يزال الناس يحتبون يوم الجمعة وأما الاحتباء المنهي عنه ما رواه جَابِرٍ رضي الله عنه «أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّمَ نَهَى أَن يَأكُلَ الرَّجُلُ بِشِمَالِهِ، أَو يَمشِيَ فِي نَعلٍ وَاحِدَةٍ، وَأَن يَشتَمِلَ الصَّمَّاءَ، وَأَن يَحتَبِيَ فِي ثَوبٍ وَاحِدٍ كَاشِفًا عَن فَرجِهِ» رواه مسلم حديث ٢٠٩٩.

١٧ ينظر تخريج الحديث رقم (٥) من هذا البحث.

١٨ ينظر تخريج الحديث رقم (١٢) من هذا البحث.

١٩ بل ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه خطب على دابته في الحج في حجة الوداع، وبقي على دابته من الظهيرة إلى أن غابت الشمس ولم ينزل عنها عند الصخرات، كما في صحيح مسلم، كتاب الحج برقم ١٢١٨.

وعن أبي هُرَيرَةَ رضي الله عنه «أنَّ خُزاعة قتَلوا رَجُلاً من بني لَيثٍ عامَ فتْحِ مَكةَ بقَتيلٍ منهم قَتَلوه، فأُخْبِرَ بذلكَ النبيُّ صلى الله عليه وسلم فرَكِبَ راحلَتَه فخطَبَ» صحيح البخاري، برقم ١١٢.

٢٠ جامع المسانيد والسنن ٧/ ٤٤٠ ينظر إعلاله للإسناد الأولى ٩٤٦٣، ولإسناد الثاني ٩٤٨٤.

٢١ المغني عن حمل الأسفار (ص: ٣١٣)

٢٢ الأدب المفرد حديث رقم (٢٢)، السلسلة الضعيفة (٤٥٦٧).

٢٣ تهذيب التهذيب ٣/ ٣٠٨.

٢٤ ينظر الأحاديث رقم ٥١٣، ٥١٤، ٢٠٢١، ٢٤٩٣، ٢٤٨١، ٢٥٢١، ٣٤٥٨.

٢٥ تقدم الحكم على الحديث في ترجمة الراوي، ص ٧.

٢٦ قال الذهبي في الكاشف: فيه لين. وضعفه ابن معين، وأبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. ينظر تهذيب الكمال في أسماء الرجال ٤٣/١٨، وفي تحرير التقريب قالا: ضعيف يعتبر به ترجمة ٤٠٥٩، تعقبا ابن حجر حين قال عنه: صدوق.

٢٧ ينظر مسند أبي يعلى الموصلي ٦٦/٣، وعبد الحق الإشبيلي في أحكامه الوسطى ٣/ ٦٣، وابن القطان في بيان الوهم والإيهام ٤/ ١٧٣.

٢٨ قال حمدان بن علي: قلت لأحمد بن حنبل: بشر بن المهاجر، يروي عن ابن بريدة؟ قال: كوفي مرجيء، متهم يتكلم. ضعفاء العقيلي (١٧٦).

• وقال أبو بكر الأثرم أحمد بن محمد: سمعت أبا عبد الله، وذكر بشير بن المهاجر. فقال: منكر الحديث، قد أعتبرت أحاديثه، فإذا هو يجيء بالعجب. ضعفاء العقيلي (١٧٦).

[٢٩] جامع المسانيد والسنن (٧/ ٤٥٠).

[٣٠] فتح الغفار الجامع لأحكام سنة نبينا المختار (٤/ ١٧٥٢)

[٣١] أي بمعنى حديث عِمرانَ بنِ حُصَين، قال: جاء رجُلٌ إلى النبيَّ– صلى الله عليه وسلم –، فقال: السلامُ عليكُم، فردَّ عليه، ثم جلَسَ، فقال النبي–صلى الله عليه وسلم–: "عشرٌ"، ثُمَّ جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله، فردَّ عليه، فجلسَ، فقال: "عِشْرونَ"، ثم جاء آخرُ، فقال: السلامُ عليكُم ورحمةُ الله وبركاتُه، فردَّ عليه، فجلسَ، فقال: "ثلاثونَ".

أخرجه أبي داود (٥١٩٥)، والترمذي (٢٨٨٤) من طريق محمَّد بن كثير، بهذا الإسناد. وقال: هذا حديث حسن غريب.

٣٢ تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف ٨/ ٣٩٥ ح١١٣٠٤، ومصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١/ ٣٤

٣٣ مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه ١٦٧/٣.

[34] تخريج أحاديث إحياء علوم الدين (٣/ ١٣٠٤)، وينظر تضعيف الشيخ الألباني في إرواء الغليل (٥/ ١٢).

[٣٥] ابن حبان في المجروحين (١/ ٣٤٧)، فقال: فلست أدري أوقع التخليط في حديثه منه أو من زبان بن فايد، فإن كان من أحدهما فالأخبار التي رواها أحدهما ساقطة.